النبي ارض الله • لقوله تعالى الم تكن ارض الله واسعة الاية **قال**
جماعة المراد المدينة ارض الهجرة • اكالة البلدان • اكالة القري
لحديث امرت بقرية تاكل القري اي لغلبتها للجميع فضلا وتسلطا
عليها وافتتاحها بايدي اهلها فغنموها واكلوها • الايمان لقوله
تعالى في الانصار والذين تبوؤا الدار والايمان **قال** عبد الله
ابن جعفر المدينة الدار والايمان اي لانها مظهر الايمان ومصدره
البارة بتشديد الرا المبرة بالتشديد ايضا لكثرة برها لاهلها
خصوصا ولجميع العالم عموما اذ بها منبع الفيض والبركات • البحرة
بفتح الموحدة وسكون الحا المهملة • البحيرة تصغيرها قبله • البحرة
بالفتح ثم الكسر والاستبحار السعة لانها متسع من الارض ويقال
البحر ايضا بغير تا سكون الحا واصله القري وكل قرية بحرة
البلاط لكثرته بها واشتمالها على موضع يعرف به • البلد لقوله
تعالى لا اقسم بهذا البلد على احد القولين وقيل المراد به مكة
والبلد لغة صدر القري • بيت الرسول لقوله تعالى كما اخرجك
ربك من بيتك بالحق اي من المدينة لاختصاصها به اختصاص
البيت بساكنه وقيل من بيته بها • تندد بالتا الفوقية بعدها نون
ثم دالان مهملتان بوزن جعفر • تندر برا بدل الدال الاخيرة
مما قبله لما سياتي في يندر بالمثناة التحتية • الجابرة لجبرها
الكسير واغنايها الفقير وتجبر على الاذعان لمطالعة بركاتها وجبر
البلاد على الاسلام • جبار كخرام • الجبارة لامتناعها من ان
تقهر واهلها جزيرة العرب **لما** ثبت من انه صلى الله عليه وسلم
التفت الى المدينة وقال ان الله تعالى برا هذه الجزيرة من الشرك
الحبيبة لحبه صلى الله عليه وسلم لها ودعايه به • الحرم لتحريمها
حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه الذي حرمها • حسنه
لقوله تعالى لنبوينهم في الدنيا حسنة اي مباة حسنة وهي
المدينة وقيل هو اسمها لاشتمالها على الحسن الحسي والمعنوي
الخيرة بالتشديد • الخيرة بالتخفيف بمعنى كثرة الخير • الدار
لامنها والاستقرار بها • دار الابرار • دار الاخيار لانها دار
المختار والمهاجرين والانصار • وتنفي شرارها • ومن اقام بها منهم

فليست

فليست له في الحقيقة بدار وربما نقل منها بعد الاقبار • دار
الايمان لحديث • المدينة قبة الاسلام ودار الايمان • وحديث
ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها اي ينضم
ويجتمع بعضه الى بعض فيها • دار السنة اذ هي منها انتشرت
دار السلامة • دار الفتح لان منها فتح ساير الامصار • ودار الهجرة
لانه كان اليها هجرته صلى الله عليه وسلم • الدرع الحصينة لحديث
روايت كاني في درع حصينة فاولتها المدينة • ذات الحجر بضم
الحا المهملة جمع حجرة • الدار لاشتمالها عليها • ذات الحرار بكسر
الحا المهملة وفتح الرا مخففة جمع حرة بفتحها • الحجارة السود
لكثرتها بها • ذات النخل لوصفها بذلك • السلقة بفتح اللام وكسرها
وسكونها اذ السلق بالتحريك القاع الصفصف والمسلاق
البليغ وسلقت البيض غليته بالنار فسميت به لاتساعها
وتباعد جبالها او لتسلطها على البلاد فتحا او لاوايها وشدة
حرها وما كان بها من الحمى • سيدة البلدان لحديث يا سيدة
البلدان يا طيبة • الشافية لحديث ترابها شفا من كل دا ولما
صح في ثمارها ولنفيها الذنوب فتشفي من داها وذكر ابن مسدي
بتعليق اسمايها على المحموم • طابة كشامة • طيبة كهيبة • طيبة
كصيبة • طايب ككاتب والاربعة مع المطيبة اخوات لفظا ومعنى
يختلفان صيغة ومبنى وذكرت ذلك انقا طيابا بكسر الطا المهملة
بمعنى القطعة المستطيلة من الارض او بفتح المعجمة من ظب
وظبظب اذا احم لما كان بها من الحمى • العاصمة لعصمتها المهاجرين
من المشركين ولانها الدرع الحصينة او هو بمعنى المعصومة
لا يدخلها الدجال ولا الطاعون ومن ارادها بسوء اذابه الله
تعالى • العذار بالمهملة ثم المعجمة لصعوبتها وامتناعها على الاعدا
حتى تسلمها مالكها الحقيقي صلى الله عليه وسلم • العرا بمهملتين
كالعذر لعدم ارتفاع ابنيتها في السما يقال جارية عذرا وعرا
تشبيها بالناقة العرا التي لا اسنام لها او صغر سنامها كصغر نهد
العذرا او عدمه • العروض كصبور لانخفاض مواضع منها
ومسايل اودية فيها او لانها من نجد وتجد كلها على خط مستقيم

الاستشفاع

Copyright © King Saud University